المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ٢٢ يونية ٢٠٠٠

ترشيح بشار رسميا لرئاسة سوريا الأحد المقبل والاستفتاء أوائل يوليو

تغيير وزارى عقب تولى الرئيس الجديد.. وتعديل الهيكل الحكومى

دمشق : من عاطف صقر:

أكد مصدر سورى رفيع المستوى لـ «الأهرام» أن جلسة مجلس الشعب السورى الأحد المقبل سيصدر خلالها قرار ترشيح الفريق بشار الأسد رئيسا للجمهورية، وأن موعد الاستفتاء سيكون أوائل يوليو المقبل وأضاف المصدر أن إجراءات إتمام الاستفتاء اكتملت خلال الأيام الماضية، وإنه سيتم أداء القسم الدستورى للرئيس الجديد، ويعقب ذلك إجراء تعديل وزارى. وتوقع المصدر أن يتضمن التعديل تبديل بعض الحقائب وتولى وزير حالى - أو أكثر - وزارة غير وزارته الحالية، كذلك تولى وزير جديد - أو أكثر - حقيبة وزارية ستصبح شاغرة. وأشار الى انتخاب سلام الياسين وزير الادارة المحلية عضوا بالقيادة القطرية الأمر الذى يحتمل معه تفرغه للعمل الحزبى.

وفى الوقت نفسه، لم يستبعد عبدالله الأحمر الأمين العام المساعد لحزب البعث الحاكم فى سوريا تعديل الحكومة السورية الحالية فى الفترة المقبلة، موضحا أن هيكل الحكومة الحالية سيمتد ولكنه قد يحتاج الى بعض التعديلات لكن ذلك لن يتم إلا بعد تسلم الرئيس الجديد لمهام منصبه.

وأضاف أنه يجرى انتقال السلطة بشكل منتظم من جهة القيادة القطرية للحزب أو مجلس الشعب، بعد وفاة الرئيس حافظ الأسد. وأكد وجود اتجاه لعقد المؤتمر القومى للحزب، لإختيار الدكتور بشار أمينا عاما للحزب، لكن ذلك يحتاج إلى بعض الوقت. ويذكر أن الأمين العام للحزب أعلى من الأمين القطرى للحزب حيث يتم انتخاب الأول من ممثلى الاحزاب والتنظميات البعثية المنتمية لأكثر من دولة، وكان المؤتمر التاسع لحزب البعث قد انتخب الدكتور بشار الأسد أمينا للجنة المركزية للحزب. وذكرت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب أمس أن المؤتمر انتخب اعضاء القيادة القطرية واللجنة المركزية، فى حين نصت عناوينها على أن بشار الأسد أمينا قطريا للحزب. وذكر الأحمر أن اجتماع القيادة القطرية الجديدة، خلال اليومين التاليين للمؤتمر، يتضمن انتخاب بشار الأسد أمينا قطريا، وكذلك إختيار الأمين العام المساعد وتوزيع مُكاتب الحزب (الفلاحين ، العمال، الطلبة، الخ) على الاعضاء.

وفى الوقت نفسه، قال مصدر سورى مطلع: إن هذا الاجتماع يتناول تفويض الدكتور الأسد صلاحية إدارة شئون البلاد فى الفترة الانتقالية الحالية إلى حين اجراء الاستفتاء الشعبى على منصب الرئيس.

ولم يستبعد الأحمر امكانية انضمام أحزاب جديدة الى الجبهة الوطنية التقدمية، مشيرا الى أن انضمام أى حزب جديد يتطلب موافقة قيادة الجبهة، وأن تطوير الجبهة مسألة لها الأولوية فى المستقبل.

وقد انضم إلى القيادة القطرية الجديدة الدكتور بشار الأسد و١١ عضوا جديدا و٩ أعضاء قدامى. كما انضم نحو ٦٠ عضوا جديدا للجنة المركزية المكونة من ٩٠ عضواً، منهم ٢١ عضوا صعدوا للقيادة القطرية ونحو ١٧ من العسكريين والعاملين بالأمن بينهم رئيس الأركان على اصلان وقادة تشكيلات ومخابرات والرائد ماهر الأسد الشقيق الأصغر للدكتور بشار والعقيد مناف طلاس نجل وزير الدفاع، حيث إن الأخيرين من القيادات الشابة الملتفة حول بشار الأسد. كما ضمت اللجنة ٦ وزراء للتعليم العالى، والاعلام، والتربية، والعدل، والصناعة، والداخلية، و١٥ سيدة - وهو أعلى مما كان عليه فى اللجنة السابقة - وكذلك عدد من أمناء فروع حزب البعث والمحافظين والقيادات النشيطة كعماد الأسد إبن عم الدكتور بشار.

وانتخب المؤتمر الأعضاء الخمسة للجنة الرقابة والتفتيش الحزبية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية